صدى الوطن

مالك حمود

تقلبات..

الكل توقعها نقلة تاريخية في حياة كرة السلة السورية فالتغيير الذي وعد به رئيس اتحاد كرة السلة في صفوف المنتخب كاشفاً عن خطة إبعاد اللاعبين الكبار والاعتماد على الشباب جعلنا نعيش حالة تجديد لمنتخب متقدم بالعمر ونتشوق لرؤية هذه الخطوة الجريئة التي طالما انتظرناها منذ سنوات.

ولا تكاد تمضي أيام على ذلك التصريح الجاد حتى نفاجأ بالعودة إلى اللاعبين الكبار ليشكلوا معظم قوام المنتخب الجديد.

المشكلة الحقيقية بدأت منذ إقلاع المنتخب الذي ما كاد يتعرف لاعبوه على المدرب الجديد وعلى عجل ليتوجه إلى لبنان مشاركاً في دورتها الدولية الودية.

وعلى الفور دخل منتخبنا في (المغطس الحامي) ليلعب خلال

يومين مع فلسطين والعراق.

وبغض النظر عن النتائج حيث تنتظره مباراة لبنان في ختام الدورة.

ولكن هل من نشاهدهم في الملعب هم الشباب الذين انتظرناهم.؟

والسؤال الأهم هل كان التصريح المذكور يعبر عن رؤية اتحاد اللعبة أم مجرد رأي شخصي لصاحبه.

وهل كان ذلك قبل اختيار المدرب أم بعده؟

بل هل قام المدرب باختيار اللاعبين أم إنه اشتغل على الموجود أمامه؟

وهل تابع المدرب الجديد (وهو ليس بجديد على سلتنا) دوري سلة تحت ٢١ سنة ودوري الشباب للتعرف على المواهب الواعدة التي يمكن ضمها للمنتخب؟

وهل نراهن على اللاعبين من أصول سورية الذين يتم العمل عليهم منذ شهور وبسرية تامة؟

وهل سيتمكنون خلال الأيام الضئيلة المتبقية من الانسجام مع المنتخب والتمانغ مع لاعبيه وتقديم الصورة التي نطمح إليها؟ نأمل ذلك.

تشرين يفك عقدة الزعيم.. ويوجه أنظاره للقاء الحرية

الوطن - أدونيس حسن

ابتسمت ركلات الترجيح لفريق تشرين وتمكن من إقصاء فريق الجيش من دور ١٦ لكأس الجمهورية، وذلك بعد التعادل الإيجابي بهدف لمثله خلال الوقت الأصلي للمباراة.

تقدم تشرين في النتيجة بفضل أيمن عكيل من علامة الجزاء، واستمر تفوقه حتى الدقيقة الثالثة من الوقت البديل للضائع، غير أن أسامة أومري تمكن من إحياء آمال الجيش مستغلاً ضعف الرقابة في دفاع البحارة.

ركلات الترجيح كانت الفيصل للمرة الرابعة في تاريخ مواجهات الفريقين في البطولة المحلية، تمكن من خلالها الفريق الأصفر من خطف بطاقة التأهل للدور ربع النهائي، منهياً عقدة لازمته طويلاً على صعيد ركلات الحظ، باعتبار أن الزعيم سبق له التفوق في المناسبات الثلاث السابقة والحديث عن أعوام ٢٠٠٤، ٢٠١٦، ٢٠٢٠.

ولم يكتف تشرين بهذا الرقم، بل حقق تفوقه الأول على بطل المسابقة في عشر مناسبات سابقة لأول مرة منذ نسخة ٢٠١٠، حيث كان قد خسر الرهان في خمس متتاليات أعوام ٢٠١٣ – ٢٠١٦ –٢٠١٨ – ٢٠٢٠ – ٢٠٢١، وتمكن كذلك من افتتاح التسجيل للمرة الأولى منذ موسم ١٩٨٦ في أول صدام للفريقين خلال كأس الجمهورية.

ويأمل أنصار الفريق اللاذقي أن يشكل التأهل عاملاً مهماً على الصعيد المعنوي للفرقة الصفراء، ما يدفعهم للاستمرار في عروضهم الإيجابية، والأعين ستتجه مجدداً إلى حلب حينما يحل النسور ضيوفاً على الحرية.

مواجهة الأخضر الحلبي ستكون الثالثة توالياً لبطل الدوريات الخمسة في حلب، بعد تفوقه على الطليعة بهدف محمد حمدكو في لقاء أقيم على ملعب السابع من نيسان، وعلى الجيش بطبيعة الحال.

الحرية الذي ودع مسابقة الكأس بخسارة مفاجئة أمام شهبا، سيسعى للتعويض وتحقيق نتيجة إيجابية تبقي حدوده قائمة في البقاء ضمن كبار الممتاز، وبالتالي قد تحمل هذه المباراة بعض الصعوبات على فريق تشرين.

جدير بالذكر أن المواجهة بين الفريقين ستقام يوم السبت المقبل في تمام الثالثة ظهراً على ملعب السابع من نيسان لحساب الجولة الرابعة عشرة من الدوري السوري بكرة القدم.

جبلة الجريح في مواجهة الطليعة

جبلة-خالد عكو

يحل رجال جبلة غداً ضيوفاً على الملعب البلدي في حماة في استضافة نادي الطليعة الذي يطمح لتعويض خسارته أمام تشرين في الجولة الماضية، علماً أن مباراة الغد كانت مقررة في جبلة حسب جدول الدوري الأساسي، ولكن تم نقلها إلى حماة بعد إجراء مباراة الذهاب في جبلة على عكس الجدول أيضاً بسبب إجراءات صيانة ملعب حماة حينها، ويدخل رجال جبلة المباراة بكبرياء مكسور بعد الخروج من بطولة الكأس والتأخر عن الصدارة بفارق ٩ نقاط. وفي حساب الإحصاءات فإن الفريق لم يحقق أي فوز في مبارياته الخمس الأخيرة، بل إنه ولأسف لم ينجح لاعبوه في إحراز أي هدف، حيث تعادل سلبياً مع ثلاثة فرق وهي حطين والفتوة والكرامة، وخسر من أهلي حلب ومن حطين في الكأس. وكل هذا يدل على أن الفريق في موقف لا يحسد عليه، وهو بحاجة لأي انتصار يعيد الثقة للاعبين، ولكن ذلك سيصطدم برغبة الطليعة في الفوز الذي يرغب في الانتقام من جبلة على خسارة الذهاب «غير المستحقة» في نظره بهدف نظيف، وتعويض خسارة الجولة الماضية إضافة إلى إبعاد الفريق عن مواطن الخطر حيث يحتل الفريق المركز التاسع وخلفه ثلاثة فرق فقط.

ويدرك المدرب التونسي صابر بن جريبة أهمية الانتصار في مباراة الغد بعد إخفاق فريقه في تحقيق الفوز في المباراتين اللتين قادهما، حيث تعادل الفريق مع الكرامة في حمص في أولى تجارب بن جريبة مع جبلة هذا الموسم قبل أن يخسر في مسابقة الكأس من حطين بهدفين نظيفين من أخطاء دفاعية ساذجة. علماً أن بن جريبة سارع للقيام بتغييرات في التشكيلة الأساسية التي شارك في جبلة في المراحل الماضية منذ لحظة قدومه، ومن المبكر صراحة الحكم على المدرب التونسي الذي لم يستلم دفة الفريق سوى قبل ثمانية أيام من تاريخ اليوم، لذا سننتظر لنرى إن كان سيؤثر تكتيك بن جريبة على أداء جبلة في القادم من الأيام، علماً أن تعاقد جبلة مع المعد البدني رامي غريب كمساعد مدرب هو صفقة رابحة بالتأكيد للجبلاويين ولكن تأثير وجوده يحتاج أيضاً للمزيد من الوقت، وبالطبع فإن الأمل يأجراز ألقاب سيكون صعباً هذا الموسم، ولكن يبقى الأمل بتقديم كرة قوية تليق بسمعة الفريق وتاريخه العريق.

دربويش الساحل: مهمتنا صعبة

طرطوس- ممدوح علي

يحل الساحل الجريح على صعيد النتائج وصاحب المركز قبل الأخير ضيفاً على بطل الدوري الفتوة في مباراة تعتبر صعبة المنال على الساحل الذي لم يذق طعم الفوز منذ فوزه على الوحدة في الأسبوع السادس من مرحلة الذهاب، وساءت أمور الفريق على صعيد النتائج منذ تولي الكابتن علي بركات مهمة التدريب لعدة أمور منها الغيابات والإصابات والعقوبات الانضباطية التي اتخذتها الإدارة بحق بعض اللاعبين، والتي أدت إلى ابتعاد كابتن الفريق علي حسن وفسخ عقده مع النادي.

وللمزيد عن مباراة الفريق المقبلة مع الفتوة كشف لـ«الوطن» إداري الفريق الكابتن أحمد درويش بقوله: لاشك بأن مباراة الفتوة تعتبر صعبة على أي فريق فكيف على فريقنا؟ وفارق الإمكانات الفنية كبير بين الطرفين، فريقنا يمر بفترة غير جيدة ونتائجنا لا ترضي عدواً ولا صديقاً، رغم أن الفريق يؤدي في الملعب، لكن النهايات لم تكن كما يجب وأيضاً الحظ يلعب دوراً سلبياً في بعض الأحيان، ومباراتنا مع الأهلي بمسابقة الكأس التي جرت يوم الإثنين الماضي أكبر دليل حيث أهدرنا في الدقيقة الأولى ضربة جزاء وخسرنا بالنهاية بهدفين لهدف.

وختم حديثه بالقول: نأمل أن يكون الفريق في قمة تركيزه الذهني في مباراة الفتوة الصعبة وطموحنا العودة من دمشق بنقطة تعطينا دفعاً معنوياً كبيراً نحو الأمام.

في المرحلة الثالثة من إياب الدوري الكروي الممتاز

منافسة قوية على مربع الكبار

صراع مرير بين مثلث الهبوط

ناصر النجار

العناوين الرئيسية لمباريات الأسبوع الثالث من إياب الدوري الكروي الممتاز تنحصر في مواقع القمة، حيث يتنافس أكثر من فريق لحجز مقعد في مراكز الترضية بعد أن ضمن الفتوة الصدارة إلى أمد بعيد، لذلك نجد أن أكثر من فريق يضع نصب عينيه على مركز الوصافة أو المركز الثالث، ونجد هنا المنافسة مزدحمة بين حطين وتشرين وجبلة والكرامة والجيش وأهلي حلب.

ونجد أيضاً سعياً حثيثاً من الطليعة والوثبة لتجنب الوقوع في الخطر، لذلك سيبادر الفريقان بحصد المزيد من النقاط قبل أن تلامس أقدامهما مواقع الخطر.

أما الصراع المرير فيخوضه ثلاثي المؤخرة الوحدة والساحل والحرية ويرى المراقبون أن الوقت لم يعد به متسع وأن الأمور ليست بمصلحة هذه الفرق التي ما زالت تهدر نقاطها بمنة وبسرة.

مباريات الأسبوع تبدأ من دمشق على ملعب الجلاء بين الفتوة المتصدر والساحل المهدد، حطين الوصيف يلعب مع الكرامة على ملعب الصالة في طرطوس تنفيذاً لعقوبة انضباطية، تشرين الثالث يحل ضيفاً على الحرية الأخير في حلب على ملعب السابع من نيسان في الذهاب في تمام الثالثة ظهراً على ملعب حماة البلدي، الوثبة على ملعب الباسل في حمص يستضيف الجيش، أهلي حلب يلعب بضيافة الوحدة، وكلا المباراتين ستقامان يوم السبت.

مقارنات

من خلال الأسبوعين الأخيرين ومقارنة نتائجهما مع النتائج التي حققتها الفرق مطلع الذهاب نجد الآتي:

فريق أهلي حلب حقق في الإياب العلامة التامة فنال ست نقاط مقابل أربع نقاط في الذهاب، الجيش نال أربع نقاط مقابل نقطتين في الذهاب، الحرية نال ثلاث نقاط مقابل لا شيء في الذهاب، والكرامة نال أربع نقاط في الإياب مقابل نقطتين في الذهاب، وهذه الفرق الأربعة هي التي حققت التفوق في الإياب وارتفعت نتائجها عن مرحلة الذهاب.

الفرق التي تساوت نتائجها ونقاطها في الذهاب والإياب هي: تشرين الذي نال أربع نقاط في كل مرحلة ثم حطين الذي نال ثلاث نقاط في كل مرحلة ثم الوثبة حقق نقطتين وهو كما الذهاب تعادل مرتين بلا أهداف، والطليعة نال نقطة في مباراتين في الذهاب ومثلها في الإياب، والنتائج كما هي تعادل سلبي مع الوثبة وخسارة بهدف أمام تشرين ذهاباً وإياباً.

الفرق التي تراجعت كان أكثرها تراجعاً الساحل فنزل من أربع نقاط إلى نقطة واحدة، والفتوة من أربع نقاط إلى ثلاث نقاط، وجبلة من نقطتين إلى واحدة، والوحدة من نقطة إلى لا شيء، وهو الفريق الوحيد في الإياب الذي خسر المباراتين.

الملاحظ في أول أسبوعين من مرحلة الإياب انخفاض نسبة التسجيل، ففي حين تم تسجيل ١٨ هدفاً في الذهاب، سجل ١٣ هدفاً في الإياب، مع الإشارة إلى أن فرق الوحدة والوثبة وجبلة والساحل والطليعة لم تسجل أي هدف في مباراتين.

في الذهاب لم ترفع البطاقة الحمراء واحتسبت ركلة جزاء واحدة، بينما في الإياب رفعت البطاقة الحمراء مرتين واحتسبت ثلاث ركلات جزاء ضاع منها واحدة.

وهذه الإحصائيات البسيطة تدل على أن الإياب ما زال دون مستوى البداية في الذهاب، ولعل الحذر الشديد الذي تلعب به الفرق هو السبب الرئيس بالعقم الهجومي وتراجع المستوى.

والمفترض أن يتحسن الأداء بدءاً من المرحلة القادمة وخصوصاً أن أكثر من نصف الفرق تلعب بلا ضغوط.

وما زال السباق على لقب هداف الدوري ضعيفاً ويتربع عليه مهاجم أهلي حلب أحمد الأحمد برصيد ستة أهداف يليه كل من: عبد الرحمن بركات من جبلة ووائل الرفاعي من الوثبة وعبد الله نجار من أهلي حلب ولكل منهم خمسة أهداف، فهل نشهد في الأسبوع القادم تحركاً إيجابياً على صعيد التسجيل.؟

يغيب عن مباريات هذه المرحلة كل من: معتصم شوفان «جبلة» أليكسيس بارازا وحسين شعيب ومحمود اليونس «حطين» مؤيد عجان ورضوان قلعجي «الجيش» علي خليل «الحرية».

مواقع الخطر

من المفترض أن تكون مباراة الفتوة مع ضيفة الساحل سهلة نوعاً ما من الناحية النظرية لاعتبارات منطقية يفرضها واقع الفريقين، من الناحية العملية فإن الفتوة يلعب بلا ضغوط لابتعاده بالصدارة، ولكنه بالمقابل لا يريد التفريط بالمباراة لكونها أسهل من غيرها وهو أمر يفرض على اللاعبين التعامل مع الخصم بكامل الجدية دون غرور أو استهتار، الساحل الضيف في وضع صعب على اللائحة وهو أحد المهددين بالهبوط وهذا الواقع يحتم على اللاعبين الدخول في المباراة لتحقيق مكسب مادي ومعنوي، أي نقطة يسحبها الساحل من هذه المباراة تعتبر مكسباً وغنيمة كبرى، وليتذكر أن آخر مباراة لعبها على ملعب الجلاء خرج منها فائزاً على الوحدة بهدفين وهو فأل حسن، الساحل أيضاً ينظر بعين أخرى إلى مباريات منافسيه ليجدها توازي صعوبة مبارياته، وهذه فرصته ليحقق مكسباً قد لا يناله الآخرون وهذا متعلق كلياً بالتحضير الذهني وظروف المباراة.

ولأن الشيء بالشيء يذكر فإن الوحدة المهدد الأخر الذي يسبق الساحل بنقطة يستضيف فريق أهلي حلب في هدف محدد بكسب نقاط المباراة للابتعاد قليلاً عن الخطر ولو بشكل مبكر، الوحدة يريد الفوز ليستعيد الثقة بعد خسارتي الإياب وحساباته باتت تدخل في خانة الخطر وهو لا يريد الانتظار كثيراً.

مشكلة الوحدة باتت نفسية أكثر من أن تكون فنية، مجموعته جيدة وهي تحتاج إلى قليل من التوليف والكثير من التوفيق، أهلي حلب الذي بدأ الإياب بقوة يعيش أفضل أيامه ويتمنى استمرار انتصاراته بغض النظر عن درجة الصعوبة التي سيواجهها بهذا اللقاء.

الحرية آخر الترتيب يستقبل تشرين المعزز بآمال كبيرة للدخول في عمق المنافسة على مركز الوصيف في الوقت الحالي، ما زال البحارة يعانون من بعض الأوضاع الصعبة، سواء على الصعيد الإداري أم على الصعيد الفني بغياب بعض اللاعبين للإصابات.

وتعويض النقص بمحمد حمدكو وكامل حميشة يمكنه أن يكون مجدياً، الحرية يدرك تماماً موقفه الصعب ولابد له من التفوق على نفسه قبل أن يتفوق على خصمه، فالفوز يحتاج إلى جهد استثنائي وإحساس بالمسؤولية تجاه جسامة الخطر المحدق بالفريق، والفوز على تشرين لا يحتاج إلى معجزة، بل إلى تصميم وإرادة.

هذا هو موقف ثلاثي المؤخرة، ولاشك أن المباريات الثلاث صعبة للغاية، والمتوقع أن تبقى الأمور على حالها، ولعل الوحدة الأوفر حظاً لتعزيز نقاطه.

آمال الوحدة

بقية الفرق تلعب من أجل تعزيز نقاطها ومواقعها، فالطليعة والوثبة وهما بمكان آمن بالوقت الحالي يهدفان إلى زيادة الغلة كي لا يقع في الحرج مستقبلاً إن تحسنت نتائج فرق المؤخرة، لذلك فإن مواجهة الطليعة مع جبلة تأتي ضمن هذا الهدف مع علمه أن جبلة قادم إلى حماة لاستعادة توازنه الذي فقده في الدوري وفي الكأس بآن معاً، الوثبة مباراته مع الجيش صعبة أيضاً وخصوصاً أن الجيش قادم لينتقم من خسارته ذهاباً، إضافة إلى ذلك فإن هدفه الوصول إلى مربع الكبار والمزاحمة على مراكز الترضية في الدوري.

المباراة الأقوى ستكون بين حطين والكرامة، فحطين الذي استعاد عافيته بعد نكسة مباراة الفتوة، وهو يريد تمكين موقعه في الوصافة، والاستمرار في المنافسة ولو بآمال ضئيلة، أما الكرامة الذي خسر مباراة الذهاب بهدف صديق آخر الوقت فينوي رد اعتباره وتحقيق الفوز الذي يرفعه قدماً نحو الأمام ليزاحم على مواقع المقدمة.

المباريات كلها غير محسومة، والحظوظ قائمة لكل الفرق، وكرة القدم تخدم من يخدمها، ولكل مجتهد نصيب، ولابد من التفكير قبل كل شغب أن الخروج عن أدب الملاعب يسبب الأذى والضرر للفرق واللاعبين بآن معاً.

من ذكريات الذهاب

في الذهاب فاز الفتوة على الساحل بثلاثة أهداف نظيفة سجلها جوزيف ماركوس ومحمود البحر من جزاء ومصطفى جنيد وفاز حطين على الكرامة بهدفين لهدف سجل لحطين محمود اليونس ولاعب الكرامة مازن عمارة بالخطأ في مرماه في الدقيقة ٩٤ وسجل للكرامة باهوز محمد، وشهدت المباراة طرد لاعب حطين أليكسيس بارازا.

تشرين فاز على الحرية ٢/١، سجل لتشرين أيمن عكيل من جزاء ونديم الصباغ وسجل للحرية محمد مصطفى، الوثبة فاز على الجيش بهدفي أدهم غندور، وفاز جبلة على الطليعة بهدف عبد الإله حفيان من ركلة جزاء، وتعادل أهلي حلب مع الوحدة بلا أهداف.